الألعاب الجماعية مختلطة الجنس يمكن أن ينطبق على بعض الألعاب الجماعية مختلطة القدرات. وهذا الدليل المستقى من المدارس الثانوية يتفق مع ما ذكره إيفانز (Evans, 1985) وإيفانز وروبرتس (Evans & Roberts, 1987) بالإشارة إلى التلاميذ الأصغر سنا. إذ أشاروا إلى استبعاد التلاميذ الأقل قدرة ومهارة والذين تتراوح أعمارهم بين 8 – 12 سنة من الألعاب الجماعية عند تكوين الفرق وأثناء اللعب.

ويبدو أن بحثنا قد اقترح أنه في سياق توفير المنهج القومي للتربية البدنية فإن البنات قد سلبن بعض المميزات مقارنة بالبنين. ويبدو أن ذلك لا يرتبط كثيرا بتنفيذ السياسة، وإنما يرتبط أكثر بالتغيرات التي شهدتها التربية البدنية لاسيما في الخمس عشرة سنة الماضية (Scraton, 1992). والفشل في الابتعاد عن مدخل التفريق بين الجنسين أدى إلى جعل التربية البدنية فريدة بين المواد الدراسية في التعليم الثانوي البريطاني. وقد أدى الفشل المتواصل في توفير فرص متساوية للبنين والبنات في التربية البدنية إلى تقديم فرص اختيار للبنات أقل من التي تقدم للبنين. وقد انتقدت جميع الطالبات اللائي قابلناهن الفصل التقليدي بين الجنسين في الألعاب.

اقتراحات:

نقترح أن هناك عدة رسائل مهمة لمعلم الابتدائي.

أولا: أن الاحتفاظ ببرنامج واسع للانشطة لاسيما في المرحلة الأساسية الثانية يعتبر عاملاً مهما في التأكد من أن التلاميذ يتركون المدرسة الابتدائية ولديهم خبرات إيجابية عن التربية البدنية يمكن أن تشكل أساسا للنجاح المتواصل في المرحلة الأساسية الثالثة.

ثانيا: ينبغي أن تبذل المدارس الابتدائية جميع المحاولات للأكد من أن البنات يواصلن ممارسة نفس المدى من الأنشطة مثل البنين.

ثالثا: يجب إدراك التأثير السلبي المحتمل للتوقعات غير الملائمة فيما يتعلق بالزي. فالمدارس الابتدائية نادرا ما يكون لديها زي موحد للتربية البدنية بالطريقة المتبعة في معظم المدارس الثانوية.

رابعا: تجب ملاحظة أهمية تحديد وتنفيذ استراتيجيات تنظيمية وتدريسية تعزز تقدير الذات. فالمعلم يلعب دورا أساسيا في ترقية وتحسين شكل الذات الإيجابي لدى التلاميذ.